



Local Development Organization
منظمة التنمية المحلية

الدراسات الاقتصادية للمدن

قرية كفر ناحا



تشرين الأول / ٢٠١٩

الفهرس

1.....	مقدمة
2.....	منهجية البحث
3.....	الموقع الجغرافي
4.....	السكان
5.....	أهم الموارد الاقتصادية في المدينة
6.....	أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة
7.....	مصادر الدخل وسبل المعيشة الرئيسية في المدينة
8.....	آلية التكيف، الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخالهم
9.....	أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات
10.....	التصنيفات والمقترنات

1. مقدمة:

هذه الدراسة هي جزء من الدراسات التي قام بها قسم الأبحاث والدراسات في منظمة التنمية المحلية LDO على المدن والبلدات في سوريا في النصف الثاني من عام 2019 بإشراف الباحث الاقتصادي فادي ديب وبالتعاون مع الأستاذ معاذ العواد مسؤول قسم المراقبة والتقييم وفريقه في الداخل السوري وتحتوي على معلومات اقتصادية حول عدد من المدن والبلدات في محافظتي إدلب وحلب، وجاءت هذه السلسلة من خلال اعتمادها على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن السورية التي تناولتها الدراسة ، وإعداد الخطة التنموية الاقتصادية والتي تساهم في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة وتأهيل كوادر بشرية قادرة على اعتماد وتنفيذ مشاريع مدرّة للدخل وزيادة فرص الوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية، ودعم المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات للوصول إلى مدن ومجتمعات محلية مستدامة .

وتم تحليل الواقع الاقتصادي للمدن لتحديد الاحتياج من المشاريع المدرة للدخل بما يحقق الأهداف الاستراتيجية والخطط التنموية للمدن والبلدات ، للتخفيف من أثر الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة في المنطقة بسبب النزاع .

2. منهجية البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التحليل القطاعي مستعرضين خلال الدراسة العوامل المؤثرة بالوضع الاقتصادي لكل مدينة بغض النظر عن المدن أو النواحي أو المناطق التي تتبع لها إدارياً،

واعتمدت هذه الدراسة على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن التي تناولتها الدراسة، حيث تم إعداد استبيان لهذا الغرض وقد بلغ حجم العينة 45 شخص من كل مدينة موزعين على الشكل التالي:



5 أشخاص: أعضاء في المجلس المحلي للمدينة.

5 شخصيات اعتبارية: مختار أو شخص يعمل بمنظمة من أهل المنطقة.

15 شخص: أصحاب مهن، وأصحاب محلات تجارية.

20 شخص: من السكان المحليين، من ذوي الكفاءات والتحصيل العلمي.

وقد قام فريق المراقبة والتقييم لدى منظمة التنمية المحلية بجمع البيانات المطلوبة بالاستبانة، حيث ترصد معلومات هذه الدراسة الوضع الاقتصادي في المدن المستهدفة في شهري أيلول وتشرين الأول لعام 2019، حيث استغرق إعداد الاستبانة وجمع البيانات مدة 15 يوماً لتنتهي بتاريخ 23 أيلول 2019، ثم بدأت فترة إعداد الدراسات الاقتصادية للمدن المستهدفة والتي استمرت 15 يوماً عمل وانتهت بإصدار الباحث للدراسات الاقتصادية بتاريخ 15 تشرين الأول 2019.

بالإضافة إلى الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة من قبل المجالس المحلية في المدن المعنية بالدراسة.

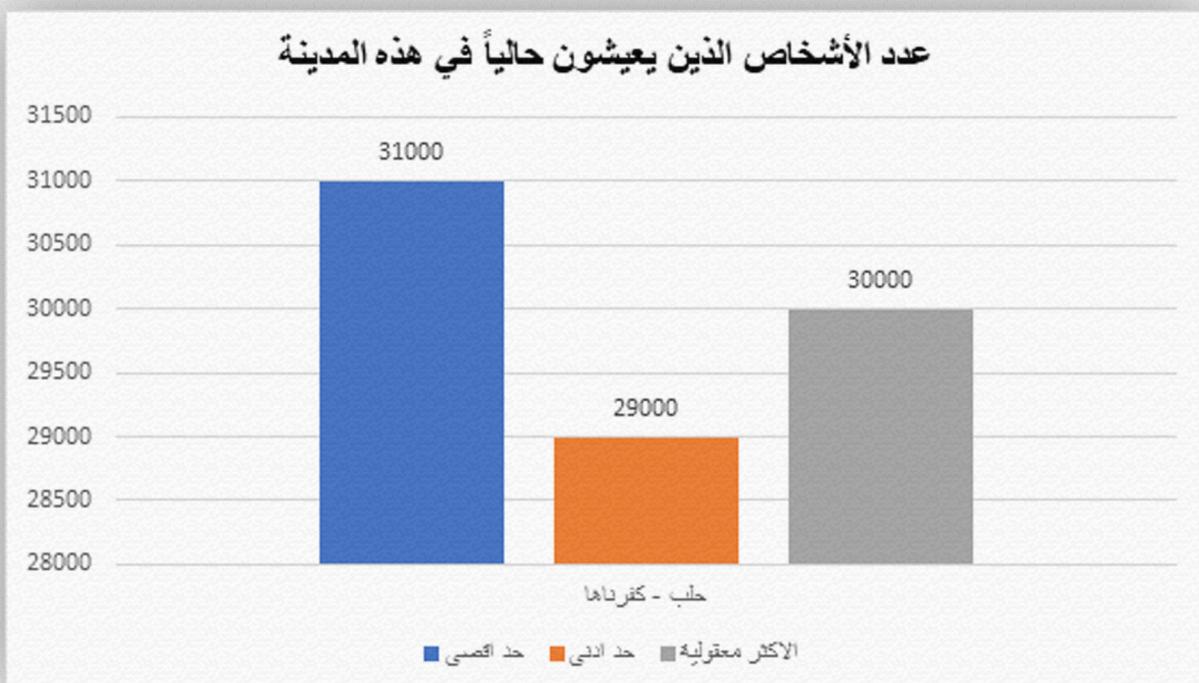
3.الموقع الجغرافي

كفر ناهـا قرية سوريـة تتبع إدارـياً لمحافظـة حلب منـطقة الآـثار ناحـية أورـم الكـبرـى



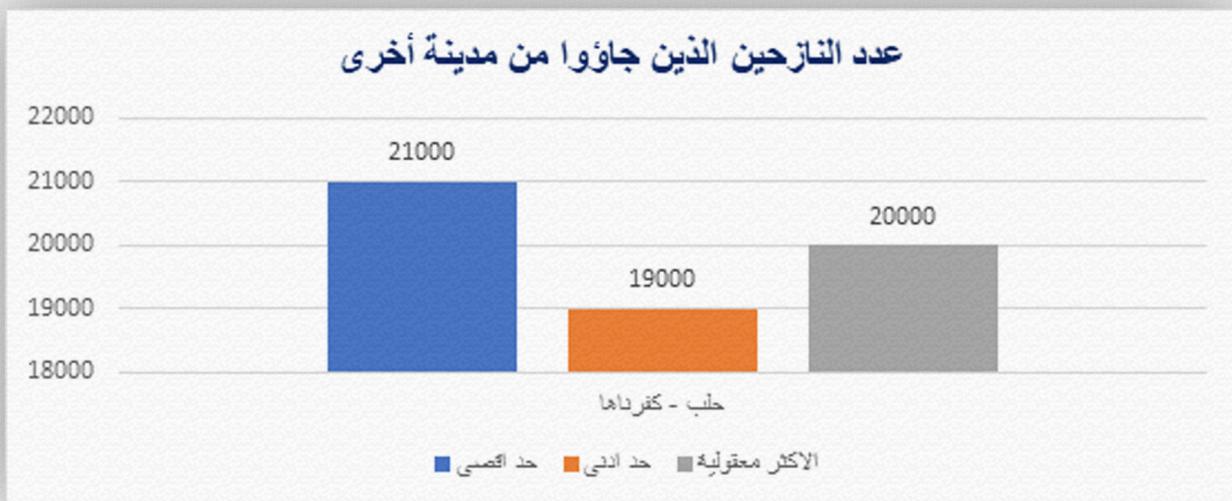
5. السكان

يقدر عدد سكان مدينة كفر ناحا من المقيمين والنازحين لغاية شهر 10 لعام 2019 وفق التقديرات التي تم الحصول عليها من المجلس المحلي للمدينة بـ (31.000) نسمة .
يوضح الشكل أدناه تقدير عدد السكان القاطنين في المدينة وفق الاستبيان الذي تم توزيعه لأغراض إعداد هذه الدراسة :



يتبيّن من الجدول أعلاه أن عدد السكان في المدينة يتراوح بين (29,000) و(31,000) وذلك بسبب موجات النزوح من وإلى المدينة.

كما يوضح الشكل أدناه تقدير عدد النازحين الذين جاؤوا للمدينة من مدن أخرى، حيث يتبيّن أن عدد الحد النازحين يتراوح بين (19,000) و(21,000) نسمة:



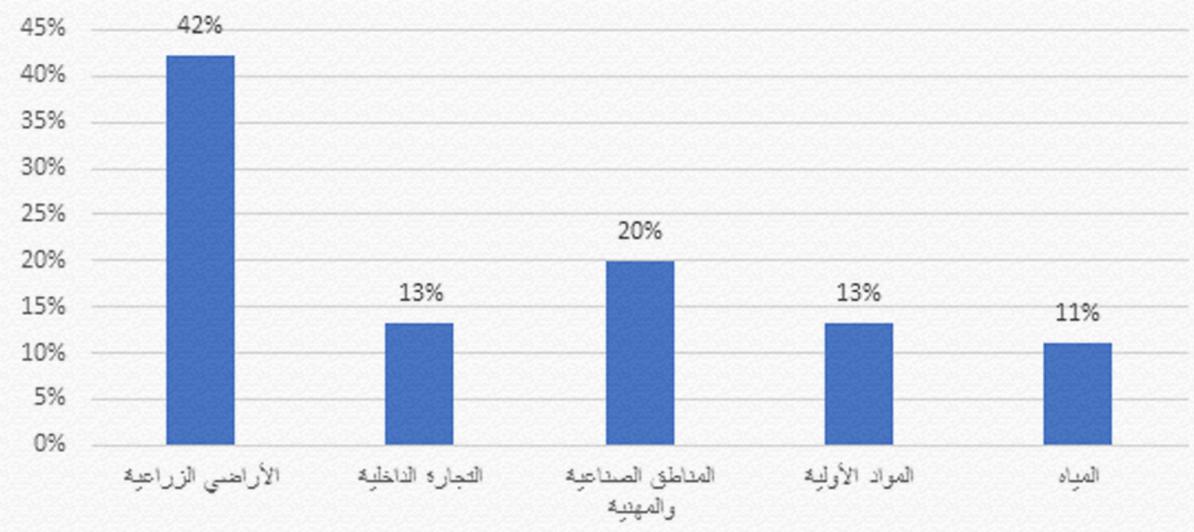
6. أهم الموارد الاقتصادية في المدينة:

يعتمد الاقتصاد المحلي في مدينة كفرناها على عدة قطاعات أهمها المواد الأولية، وقد أظهرت نتائج الاستبيان التي تم توزيعها أن أهم الموارد الاقتصادية للمدينة تتوزع كالتالي:

- الأراضي الزراعية، وتشكل نسبة 42٪ من الموارد الاقتصادية.
- المناطق الصناعية والمهنية، تشكل نسبة 20٪ من الموارد الاقتصادية.
- المواد الأولية، تشكل نسبة 13٪ من الموارد الاقتصادية.
- التجارة الداخلية، تشكل نسبة 13٪ من الموارد الاقتصادية.
- المياه، تشكل نسبة 11٪ من الموارد الاقتصادية.



أهم الموارد الاقتصادية في المدينة



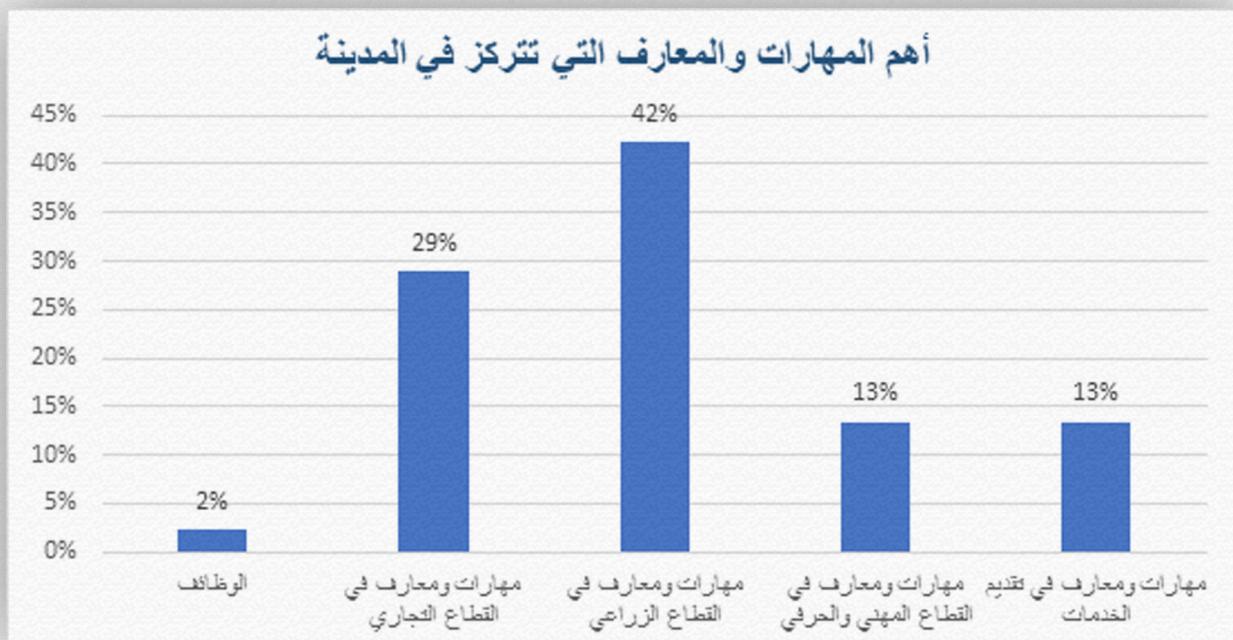
يتبيّن من الشكل أعلاه أن الأراضي الزراعية تعتبر من أكثر الموارد الاقتصادية في مدينة كفرناها، فقد بلغت نسبته 42٪ من إجمالي الموارد الاقتصادية المتاحة في المدينة، حيث تتوافد بالمدينة مختلف أنواع المزروعات كما إن المساحات والأراضي الزراعية تمتد لمسافة كبيرة وتفيض بالخيرات، ويستفيد أهالي المدينة من واردات هذه الأراضي الزراعية.

7. أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة:

يعتمد السكان المقيمين في مدينة كفرناها على عدد من المهارات والمعارف أهمها المهارات والمعارف في القطاع المهني الحرفـي، وقد أظهرت نتائج الاستبيانـة التي تم توزيعها أن أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة، تتوزع كالتالي:



- مهارات ومهارات في القطاع الزراعي، وتشكل نسبة 42٪.
- مهارات ومهارات في القطاع التجاري، وتشكل نسبة 29٪.
- مهارات ومهارات في القطاع المهني الحرفي، وتشكل نسبة 13٪.
- مهارات ومهارات في تقديم الخدمات، وتشكل نسبة 13٪.
- مهارات ومهارات في الوظائف، وتشكل نسبة 2٪.



يتبيّن من الشكل أعلاه أن المهارات والمهارات في القطاع الزراعي تعتبر من أكثر المهارات والمهارات في مدينة كفرناها، حيث بلغت نسبتها 42٪ من إجمالي المهارات والمهارات التي تتركز في المدينة، وتأتي بالمرتبة الثانية المهارات والمهارات في القطاع التجاري وتشكل نسبة 29٪، ويعود أسباب توجّه معظم السكان لهذا النوع من المهارات نظراً للبيئة الزراعية وتواجد الأراضي الخصبة التي تتمتع بها المدينة، مما دفع الكثير من السكان نحو مهارات القطاع الزراعي.



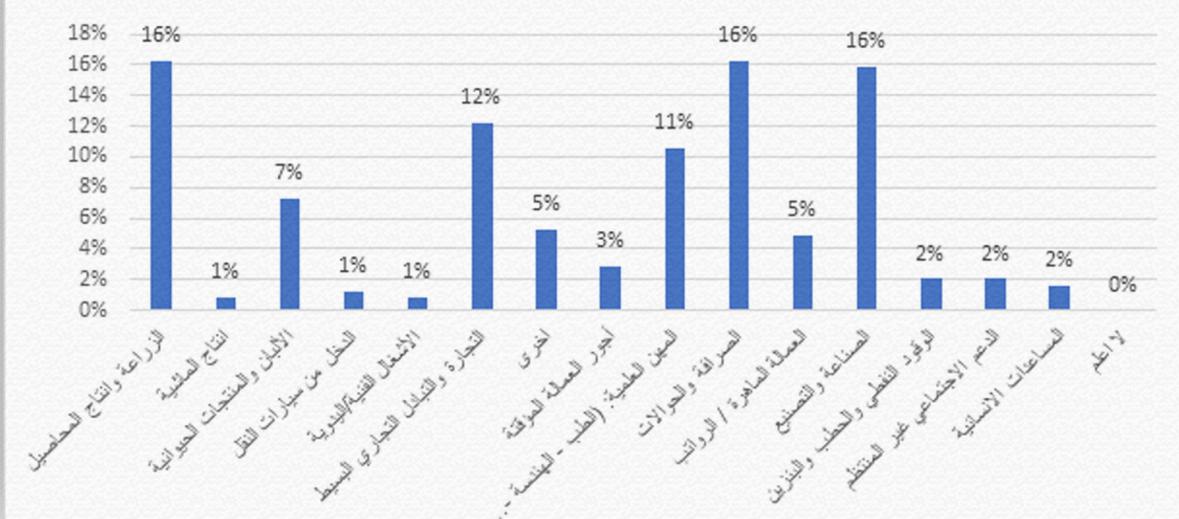
8. مصادر الدخل وسبل المعيشة الرئيسية في المدينة:

يعتمد السكان المقيمين في مدينة كفرناها على عدة مصادر للدخل وسبل المعيشة أهمها المساعدات الإنسانية والزراعة وإنتاج المحاصيل، وقد أظهرت نتائج الاستبيانة التي

تم توزيعها أن مصادر للدخل وسبل المعيشة للمدينة تتوزع كالتالي:

- الزراعة وإنما إنتاج المحاصيل، وتشكل نسبة 16% من مصادر الدخل.
- الصرافة والحوالات، وتشكل نسبة 16% من مصادر الدخل.
- الصناعة والتصنيع، وتشكل نسبة 16% من مصادر الدخل.
- التجارة والتبادل التجاري البسيط، وتشكل نسبة 12% من مصادر الدخل.
- المهن العلمية (الطب، الهندسة، المحاماة)، وتشكل نسبة 11% من مصادر الدخل.
- الألبان والمنتجات الحيوانية، وتشكل نسبة 7% من مصادر الدخل.
- العمالة الماهرة اليدوية، وتشكل نسبة 5% من مصادر الدخل.
- المصادر الأخرى، وتشكل نسبة 5% من مصادر الدخل.
- أجور العمالة المؤقتة، وتشكل نسبة 3% من مصادر الدخل.
- المساعدات الإنسانية، وتشكل نسبة 2% من مصادر الدخل.
- الدعم الاجتماعي غير المنتظم، وتشكل نسبة 2% من مصادر الدخل.
- الوقود النفطي والهطب والبنزين، وتشكل نسبة 2% من مصادر الدخل.

مصادر الدخل وسبل المعيشة الرئيسية



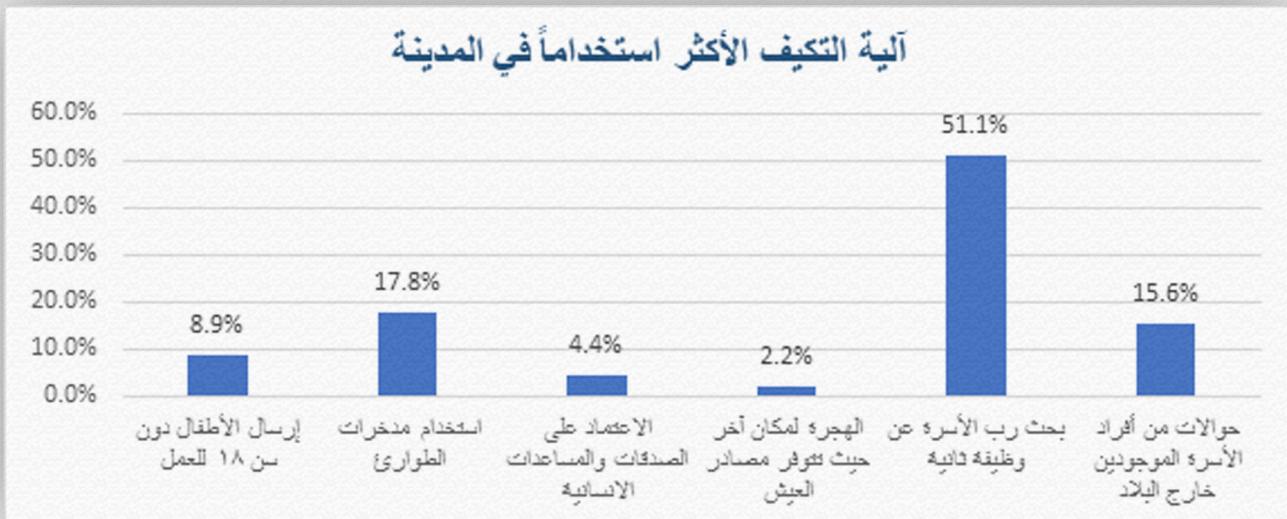
يتبيّن من الشكل أعلاه أن الزراعة وإنتاج المحاصيل والصرافة والحوالات والصناعة والتصنيع تأتي بالمرتبة الأولى من مصادر دخل وسبل المعيشة بالمدينة بنسبة 16٪ لكل منها، وأن باقي مصادر الدخل والمعيشة في مدينة كفرناها تكاد تكون متقاربة نظراً للطبيعة الزراعية لها كما هو مبين في الفقرة رقم (5) من هذه الدراسة بعنوان أهم الموارد الاقتصادية في المدينة.

9. آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم:

استجابة لانقطاع مصادر الدخل يعتمد السكان المقيمين في مدينة كفرناها على عدة آليات للتكيف مع هذه الحالة، وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن آليات التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم، تتوزع كالتالي:

- بحث رب الأسرة عن وظيفة ثانية، وتشكل نسبة 51٪.
- استخدام مدخرات الطوارئ، وتشكل نسبة 18٪.
- حوالات من أفراد الأسرة الموجودين خارج البلاد، وتشكل نسبة 16٪.
- إرسال الأطفال دون سن 18 للعمل، وتشكل نسبة 9٪.
- الاعتماد على الصدقات والمساعدات الإنسانية، وتشكل نسبة 7.4٪.
- الهجرة لمكان آخر حيث تتوفر مصادر العيش، وتشكل نسبة 7.2٪.





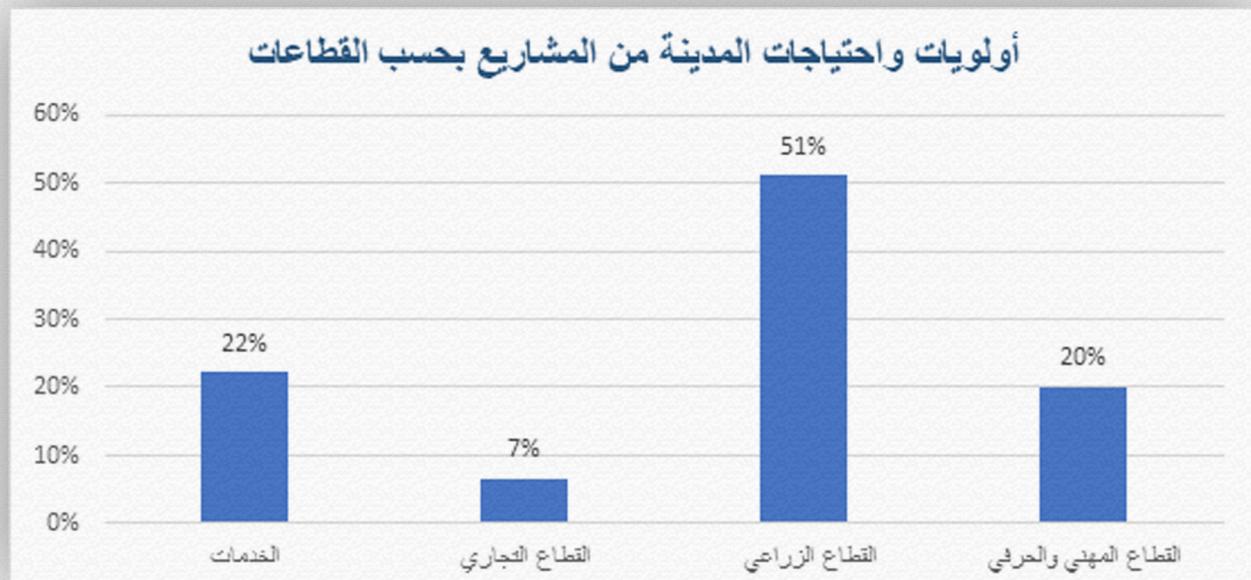
يتبيّن من الشكل أعلاه أن بحث رب الأسرة عن وظيفة ثانية، تعتبر آلية التكيف الأكثر استخداماً في مدينة كفرناها والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم، حيث بلغت نسبتها 51.1٪، وتأتي بالمرتبة الثانية استخدام مدخلات الطوارئ وتشكل نسبة 17.8٪ أيضاً، وهذا النسب تعبّي مؤشر على ضعف مستوى الدخل في تلك المنطقة، كونها معظمها معتمدة على النشاط الزراعي الغير مستقر نسبياً ولارتفاع مخاطرها مقارنة بباقي القطاعات بالإضافة لتوفر البنية التحتية وبعض الورشات الصناعية التي تسمح بعمل الشخص بأكثر من عمل والذي يحقق له الدخل المناسب لعيش كريم.

10. أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات

تطلع مدينة كفرناها بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والسكان المقيمين وكافة الجهات الفاعلة الأخرى في المدينة إلى تنفيذ عدد من المشاريع خلال الفترة القادمة، حيث تم توزيع استبيانة على الجهات الفاعلة في المدينة بهدف تحديد أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات، وفيما يلي القطاعات مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين بالاستبيان:



- القطاع الزراعي، ويشكل نسبة 51٪.
- الخدمات، ويشكل نسبة 22٪.
- القطاع المهني والحرفي، ويشكل نسبة 20٪.
- القطاع التجاري، ويشكل نسبة 7٪.



يتبيّن من الشكل أعلاه أن القطاع الزراعي يأتي في المرتبة الأولى من أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع، حيث بلغت نسبته 51٪ من إجمالي أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع، ويأتي في المرتبة الثانية قطاع الخدمات حيث بلغت نسبته 22٪، وهذه النسبة تتوافق مع ما تم ذكره في الفقرة رقم (6) من هذه الدراسة بعنوان "أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة".



11. التوصيات والمقترنات

- أ. توجيه الدعم للقطاع الزراعي خصوصاً وأن هذا القطاع الذي يعتبر قطاعاً استراتيجياً وهو من أكبر القطاعات مساهمة في الإنتاج المحلي للمدينة فهو يشكل جزءاً مستقراً لل الاقتصاد المحلي.
- ب. التنسيق بين الجهات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات المانحة لتقديم برامج الدعم المالي وخدمات استشارية مخصصة وبرامج الدعم التدريبية المتعلقة بأنشطة القطاع الزراعي.
- ج. تأمين الاحتياجات الأساسية للنشاط الزراعي والذي يتمثل باللقالح والسماد والمعدات الزراعية.
- د. دعم مشاريع البنية التحتية وأهمها شبكة مياه وتصريف وكهرباء، وإنشاء آبار لتجميع مياه الأمطار، وإنشاء محطات معالجة مياه الصرف واستخدامها في الأغراض الزراعية وذلك لتعزيز القدرة التنافسية والإنتاجية للقطاع الزراعي.
- هـ. دعوة الجهات المانحة إلى توجيه بوصولتها نحو إقامة منشآت صناعية قائمة على المنتجات الزراعية، كمصنع التغليف والتجميد لأنها تمكّن المجتمع من الحصول على المنتجات الزراعية طوال العام، وتحافظ على استقرار الأسواق.
- وـ. وضع آليات لتسويق المنتجات الزراعية خصوصاً في ظروف الحرب الحالية التي تؤدي لانقطاع بعض الطرق الرئيسية حيث إن تصدير المنتجات الزراعية للخارج يعود بالفائدة المالية على المجتمع.
- زـ. العمل على تشجيع ودعم مشاركة النساء في البرامج الاقتصادية والأنشطة الزراعية التي تعزز من ثقافة وانخراط المرأة العاملة في سوق العمل.





Local Development
Organization
منظمة التنمية المحلية

 +90 531 701 0015

 info@ldo-sy.org

 www.ldo-sy.org
